# الحوار بأسلوب السؤال والجواب وأثره في اكتساب العلوم الشرعية أسئلة أبن جريج لعطاء بن رباح (رحمهما الله تعالى) أنموذجا

# Question and Answer Dialogue and Its Impact on Acquiring Islamic Sciences. Ibn Jurayj's Questions to Ata' ibn Rabah (May God Almighty have Mercy on them both) as an Example

م.م. أفكار عادل حسين العبادي

جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية

E-mail:afkar.adil@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: أسلوب ، الحوار ، السؤال ، الجواب ، عطاء بن رباح ، ابن جريج ، العلوم الشرعية

**Keywords: Meaning, Dialogue, Question, Answer, Ata' ibn Rabah, Ibn Jurayj, Islamic Sciences**

**الملخص**

الحمد لله وكفى ,والصــلاة والســلام على النبي المصــطفى ﷺ وعلى اله وصــحبه ومن بهداهم اقتفى

اما بعد

يُعد الحوار من أهم الوســائل التي اعتمدت عليها المجتمعات عبر العصــور في نقل العلوم والمعارف. فالحوار ليس مجرد تبادل للكلام، بل هو تفاعل معرفي يُثري العقول، ويســـهم في نشـــر الفهم العميق للمفاهيم العلمية والعملية، ومن أبرز أساليب الحوار التي كان لها أثر بالغ في تلقي العلوم وفهمها أسلوب السؤال والجواب. هذا الأسـلوب يُعدّ أداة تعليمية فعالة تُحفز التفكير النقدي ،وتُثير الفضـول ،وتسـاعد في توجيه الانتباه نحو النقاط الجوهرية. وقد استُخدم منذ العصـور القديمة، واستمر حتى يومنا هذا كأساس في التعليم الأكاديمي الحديث ومن هذا المنطلق ســـأســـلط في بحثي هذا عن انموذجا لعلماء القرن الثاني الهجري وهما عطاء ابن أبي رباح، وابن جريج رحمهما الله واسـتعرض الحوار الذي دار بينهما متمثلا بأسـلوب السـؤال والجواب، حيث يهدف البحث على ابراز أهمية هذا الأسلوب واثره في اكتساب العلوم الشرعية ، ويعتبر من الركائز المهمة في تلقي العلوم. ومن أهم المصـادر التي أعتمدها الباحث في جمع الأسـئلة كتب التفسـير منها كتاب تفسـير الطبري ، وتفسـير ابن كثير، وتفسير القرطبي ،و قسم البحث الى تمهيد عرف معنى الحوار، السؤال، والجواب لغة واصطلاحا، والمبحث الاول تناول حياة الامامين عطاء بن رباح وابن جريج (رحمهما الله) بشـــكل مختصـــر، والمبحث الثاني جمع ودراســـة تحليلية للأسئلة والاجوبة ومنهج الامامين واسلوبهم ، ومن ثم الخاتمة

## Abstract

Praise be to God, and may blessings and peace be upon the Chosen Prophet, peace and blessings be upon him, his family, his companions, and those who follow their guidance.

To proceed Dialogue is one of the most important means that societies have relied upon throughout the ages to transmit knowledge and science. Dialogue is not merely an exchange of words. Rather, it is a cognitive interaction that enriches minds and contributes to spreading a deep understanding of scientific and practical concepts. One of the most prominent dialogue methods that has had a profound impact on the reception and understanding of science is the question-and-answer method. This method is considered an effective educational tool that stimulates critical thinking. It arouses curiosity and helps direct attention to essential points. It has been used since ancient times and continues to this day as a basis for modern academic education. From this standpoint, I will highlight in this research two models of scholars from the second century AH, namely Ata' ibn Abi Rabah and Ibn Jurayj, may God have mercy on them. He reviewed the dialogue that took place between them, represented by the question and answer method, as the research aims to highlight the importance of this method and its impact on acquiring Islamic sciences, and it is considered one of the important pillars in receiving sciences. Among the most important sources that the researcher relied on: In collecting the questions, he wrote the interpretation books, including the interpretation of al-Tabari, the interpretation of Ibn Kathir, and the interpretation of al-Qurtubi. The research was divided into an introduction that defined the meaning of dialogue, question, and answer in language and terminology. The first section dealt with the lives of the two imams, Ata' ibn Rabah and Ibn Jurayj (may God have mercy on them), in a brief manner. The second section collected and studied the questions and answers, the methodology and style of the two imams, and then the conclusion.

**التمهيد**

يتضمن التمهيد معنى الحوار والسؤال والجواب لغة واصطلاحا وحكمهما .

**أولا:** الحوار لغة واصطلاحا

أ-الحوار لغة: يعرف بانه الرجوع والكلام ، الرجوع عن الشي والى الشي , والحوار هو تراجع الكلام وتداوله بين الطرفين (منظور، ١٩٩٩م، صفحة ٤/ ٢٦٤).

ب-الحوار اصطلاحا: يعرف بانه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم تداول الكلام بشكل متكافئ بعيد عن الخصومة والتعصب (الحاشدي، ٢٠٠٣، صفحة ١٤)

وعرف أيضـــا بأنه : عملية تهدف إلى "الوصـــول إلى الحقيقة أو أكبر قدر ممكن من التطابق بين وجهات النظر"، تعتمد على العلم والعقل والاســـتعداد لقبول الحقيقة حتى لو جاءت من الطرف الآخر (الصويان، ١٤١٣هـ، صفحة ٢٢)

**ثانيا:** السؤال لغة واصطلاحا وحكمه

أ- **السؤال: لغة** : ورد في المعاجم اللغوية معنى سَأَلَهُ عَن كَذَا وبكذا سؤالا وتسآلا وَمَسْأَلَة: استخبره عَنهُ وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ)** ( المائدة : ١٠١) وَفِيه أَيْضا قوله تعالى : **(فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا)** ( الفرقان : ٥٩) والمحتاج النَّاس طلب مِنْهُم الصَّدَقَة وَفُلَانًا الشَّيْء استعطاه إِيَّاه وَيُقَال سَأَلت زيدا درهما وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز **( لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ )**(طه:١٣٢)

والالفاظ ذات الصلة منها تساءلوا بمعنى سَأَلَ بَعضهم بَعْضًا، والسَّائِل بمعنى الْفَقِير وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز :**( وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ)** (الضحى:١٠) ، والسآل يقصد به الْكثير السُّؤَال.

السُّـؤَال : طلب الصَّـدَقَة وَفِي الحَدِيث نهى عَن كَثْرَة السُّـؤَال (البخاري، ١٤٢٢هـ، صـفحة ٢/ ١٢٤)، وأسئلة وَمَا يطْلب من طَالب الْعلم الْإِجَابَة عَنهُ فِي الامتحان (ابراهيم مصطفى واخرون، ١٩٧٢م، صفحة ٤١١/١)

ب-**السؤال: اصطلاحا:** هو استدعاء معرفة، أو ما يؤدي إلى المعرفة، واستدعاء المعرفة جوابه السؤال على اللسان، واليد خليفة له بالكتابة أو الإشارة، واستدعاء المال جوابه على اليد، واللسان خليفة لها، إما برد، أو بوعد، أو بر.

والســؤال للمعرفة قد يكون للاســتعلام، وقد يكون للتبكيت وتارة يكون لتعريف (الزبيدي، ١٩٩٧م، صفحة ٢٩/ ١٥٧). وقيل هو طلب الادنى من الاعلى (الجرجاني، ١٤٣٤هـ، صفحة

١٠٩) .وقيل ايضـــا هو الكلام الذي تطلب الاجابة عنه أو هو طلب الصـــدقات من الناس (القلعجي و آخرون، ١٤١٣هـ، صفحة ٢١٢).

ج. حكم السـؤال :ان كان السـؤال لاسـتدعاء معرفة أو مايؤدي الى معرفة , واسـتدعاء المعرفة جوابه السؤال على اللسـان , بمعنى الاسـتفهام على وجه التبين والتعلم عما تمس اليه الحاجة في أمور الدين أو الدنيا حكمه مأمور به أو مباح بحسب  قال الله تعالى: **(يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)** ( البقرة : ٢١٥) حال المسئول عنه ..

والسؤال عما لا يترتب عليه مصلحة دينية او دنيوية على طريق التكلف والتعنت لغرض التعجيز , وتغليظ العلماءحكمه غير جائز ومنهي عنه (الكويتية، ١٩٩٠م، صفحة ٢٤/ ٩٦) **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ)**(المائدة: ١٠١)

قال الطبري في تفسـيره نزلت الآية على النبي محمد بسـبب أن قومه يسـألونه اسـئلة امتحان له احيانا واسـتهزاء احيانا اخرى (الطبري، ٢٠٠٧م، صـفحة ١١/ ٩٨) ، وعنه صـل الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل والقال وكثرة السؤال.

ومما تقدم ذكره ان السـؤال له حكمان الجائز ومأمور به للتبين والتعلم مما تمس الحاجة اليه , والنوع الثاني مكروه ومنهي عنه ما يكون على طريق التكلف والتعنت والمقصـود منه التعجيز والاستهزاء.

**ثالثا: الجواب : لغة واصطلاحا وحكمه.**

أ- الجواب: لغة : من أسماء الله المجيب، وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول، سبحانه وتعالى، وهو اسم فاعل من أجاب يجيب. والجواب، معروف: رديد الكلام، والفعل: أجاب يجيب. قال الله تعالى: فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي**(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)**(البقرة:١٨٦)؛ أي فليجيبوني. وقال الفراء: يقال: إنها التلبية، والمصدر الإجابة، والاسم الجابة، بمنزلة الطاعة والطاقة. والإجابة: رجع الكلام، تقول: أجابه عن سؤاله، وقد أجابه إجابة وإجابا وجوابا وجابة واستجوبه واستجابة واستجاب له. والإجابة والاستجابة، بمعنى، يقال: استجاب الله دعاءه، والاسم الجواب والجابة والمجوبة. باب المفعول لأن فعلها مزيد...

قال سيبويه: أجاب من الأفعال التي استغني فيها بما أفعل فعله، وهو أفعل فعلا، عما أفعله، وعن هو أفعل منك، فيقولون: ما أجود جوابه، وهو أجود جوابا، ولا يقال: ما أجوبه، ولا هو أجوب منك؛ وكذلك يقولون: أجود بجوابه، ولا يقال: أجوب به

ومن الالفاظ ذات الصـــلة : المجاوبة و التجاوب: التحاور. وتجاوب القوم: جاوب بعضـــهم بعضـا، ومعنى الجواب: صـوت الجوب، وهو انقضـاض الطير ، وأرض مجوبة: أصـاب المطر بعضـها ولم يصـب بعضـا. وجاب الشـيء جوبا ،واجتابه: خرقه. وكل مجوف قطعت وسطه فقد جبته. وجاب الصخرة جوبا: نقبها.

وجاب يجوب جوبا: قطع وخرق. ورجل جواب: معتاد لذلك، إذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها. ومنه قول لقمان بن عاد في أخيه: جواب ليل سـرمد. أراد: أنه يسـري ليله كله لا ينام، يصـفه بالشـجاعة. وفلان جواب جأب أي يجوب البلاد ويكسـب المال، وانجاب عنه الظلام: انشـق. وانجابت الأرض: انخرقت. والجوائب: الأخبار الطارئة لأنها تجوب البلاد.
(منظور، ١٩٩٩م، الصـفحات ١/ ٢٨٢– ٢٨٤)؛ (الزبيدي، ١٩٩٧م، الصـفحات ٢/ ٢٠٢ – ٢٠٤).

ب–الجواب : اصطلاحا : والإجابة: رجع الكلام. تقول: أجاب عن سؤاله. (الزبيدي، ١٩٩٧م، صفحة ٢/ ٢٠٤).

الْجَواب: مَا يكون ردا على سُـؤال أَو دُعَاء أَو دَعْوَى أَو رِسَـالَة أَو اعْتِرَاض وَنَحْو ذَلِك . (ابراهيم مصطفى، ١٩٧٢م، صفحة ١/ ١٤٥)

ج. حكم الإجابة : ما يتعلق بالجواب من أحكام: يكون عند الأصوليين:

**دلالة الجواب على العموم أو الخصوص:**

فيكون الجواب عن السؤال إما أن يستقل بنفسه، أو لا يستقل؛ فإن كان لا يستقل بنفسه بحيث لا يحصل الابتداء به (نعم) فهو تابع للسؤال في عمومه وخصوصه.

وإن كان الجواب يســتقل بنفســه بحيث لو ورد مبتدأ كان كلاما تاما ففي إفادته للعموم تفصيل وخلاف.

**وعند الفقهاء أثر مترتب على الجواب:**

فقد يترتب على الجواب التزام بما تضـــمنه الكلام الســـابق (أي الســـؤال) إذا تعين أنه الجواب ووقع تصـديقا للكلام السـابق؛ لأنه حينئذ يعتبر إقرارا واعترافا بما تضـمنه الكلام السـابق،

وذلك بناء على قاعدة (السؤال معاد في الجواب) يعني أن ما قيل في السؤال المصدق كأن المجيب المصدق قد أقر به. ويتفق الفقهاء على أن ألفاظ (نعم – أجل – بلى. .) تتعين جوابا وتصديقا لما تضمنه السؤال، وتكون الإجابة بهذه الألفاظ إقرارا واعترافا بما جاء فيه؛ لأن هذه الألفاظ من صيغ الإقرار الصريحة، ولأن الجواب بها لا يستقل بنفسه.

أما إذا كان الجواب غير ذلك بأن كان مما يستقل بنفسه ففيه احتمالات الإخبار أو الإنشاء، ويرجع غالبا إلى النية أو إلى القرائن. ومن هنا يختلف الفقهاء في اعتباره جوابا ملزما بما تضمنه الكلام السابق أو غير ملزم. (الكويتية، ١٩٩٠م، الصفحات ١٦/ ٢١٤-٢١٦).

**المبحث الأول: حياة الإمامين عطاء بن أبي رباح وأبن جريج رحمهما الله**

تضمن المبحث الأول نبذة مختصرة عن حياة الامامين الجليلين عطاء بن رباح وابن جريج رحمهما الله وجزاهم عنا خير الجزاء في مطلبين.

**المطلب الأول : حياة الامام عطاء بن ابي رباح (رحمه الله) الشخصية والعلمية.**

**أولا: أسمه:** عطاء بن أبي رباح أسلم، الامام شيخ الإسلام ،مفتي الحرم أبو محمد القرشي، مولاهم المكي يقال ولاؤه لبني جمح ،، وكنيته أبو محمد ،عند أطلاق أسم عطاء يراد عطاء بن أبي رباح (الذهبي، ٢٠٠٤، صفحة ٢٦٨٤)

**ثانيا: نشأته الاسرية** : نشأ بمكة ،ولد في أثناء خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) عام سبعة وعشرين، وكان والديه أسودين ، وأسم أمه بركة .( (العسقلاني، ١٣٢٧هـ، صفحة ٧/ ٢٠٠) ،وله ولدا اسمه بعقوب له بعض الروايات عن ابيه ضعفه الامام أحمد وغيره من المحدثين، ولد يعقوب سنة تسعة وسبعين للهجرة ، وتوفي سنة خمس وخمسين ومائة. (ا (العسقلاني، ١٣٢٧هـ، صفحة ٧/ ٢٠٣)،ورد في ترجمته أنه لزم المسجد الحرام عشرين عاما ثم توفي رحمه الله . (حبان، ١٩٧٣م، صفحة ٥/ ١١٩)

**ثالثا: نشأته العلمية:** تابعي ، نشأ بمكة، وتعلم الكتاب، ثم أمتهن مهنة التعليم لفترة من الزمن ،وأدرك العديد من الصحابة.( (العسقلاني، ١٣٢٧هـ، صفحة ٧/ ٢٠٠) وأخذ الحديث عنهم، ومنهم السيدة عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين (رضي الله عنهما) ، وابن الزبير، وابي سعيد الخدري وعدة من الصحابة رضي الله عنهم ،وأخذ العلم من مجاهد ، وعروة، وابن أبي مليكة ،وعبيد بن عمير ,فكان من أوعية العلم. (الذهبي، ٢٠٠٤، صفحة ٢٦٨٤).ومن تلاميذه مجاهد

بن جبر ، وأبو أســـحاق الســـبيعي ، عمرو بن دينار ، والزهري ،ومالك بن دينار ، وابن جريج وغيرهم كثر . (المزي، ١٩٩٢م، الصفحات ٢٠/ ٧٢- ٧٣).

**رابعا: وفاته** : توفي التابعي عطاء عام مائة واربعة عشـر هجرية في رمضـان على أكثر الاقوال ، وقيل عام مائة وخمسـة عشر هذا قول ابن جريج ،والواقدي وهم أعلم بذلك . (الذهبي، ٢٠٠٤، صفحة ٢٦٨٧).

**المطلب الثاني: حياة ابن جريج الشخصية والعلمية**

أولا: اســـمه :ابن جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الاموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد، الامام العلامة الحافظ شـــيخ الحرم المكي، وأول من دون العلم بمكة كان جده جريج عبدا لام حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز ابن عبد الله (الذهبي، ٢٠٠٤، صـفحة ٦/ ٤٠٢) ولد في مكة عام الجحاف سيل كان بمكة سنة ٨٠ هـ (سعد، ١٩٩٠م، صفحة ٦/ ٣٧)

ثانيا : نشأته العلمية : نشـاء ابن جريج علميا على يد والده عبد العزيز، ثم سـعى في طلب العلم عند عطاء ابن رباح وقد رؤى ابن جريج قال : قال :فلزمت عطاء سبع عشرة سنة (البغدادي أ.، ٢٠٠٢م، صفحة ١٢/ ١٢٤٠) ،وتتلمذ ابن جريج بعد الامام عطاء ابن ابي رباح على يد إسحاق وهو حفيد الصـحابي زيد ابن سهل (رضـي الله عنه ) وتتلمذ على يد زيد ابن اسلم والامام الزهري وصالح ابن كيسان وغيرهم من العلماء

ومن اشـهر تلاميذ ابن جريج الاوزاعي، والليث ابن سـعد، وإسـماعيل ابن عياش، وسـفيان الثوري ،وســـفيان عينيه ،وحماد ابن زيد واخرون (البغدادي أ.، ٢٠٠٢م، صـــفحة ٤٠٠)؛ (الذهبي، ٢٠٠٤، صفحة ٢٥٦٩)

ومن اشــهر مؤلفاته كتاب الســنن في الحديث ،وكتابا في تفســير القران (البغدادي ا.، 2002م، صفحة ١/ ٦٢٨)

ثالثا: وفاته : مات ابن جريج سنة تسعة وأربعين ومائة وقيل سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة (البغدادي أ.، ٢٠٠٢م، صفحة ٤٠٧)؛ (العسقلاني، ١٣٢٧هـ، صفحة ٦/ ٤٠٥).

**المبحث الثاني :أسئلة ابن جريج لشيخه عطاء ابن رباح**

ذكرنا مسبقا ان من طرح عليه سؤال اذا كان عالما بما سئل عنه متعينا عليه في نازلة واقعة , او في امر فيه نهي شرعي بالنسبة الى المتعلم ويكون من ما يحتمل عقله الجواب ان علم العالم مالم يمنع من ذلك عارضا معتبرا شرعا فيلزم الجواب

وجه ابن جريج رحمه الله عدت أسئلة تفسيريه وفقهية لشيخه ابن عطاء طلبا لعلم او تأكيد معلومة وبصيغة استفهامية والجواب عليه او بصيغة استفهامية غير صريحة كإخبار مما علم مسبقا من شيخه عطاء رحمة الله عليه كان ومن خلال هذا المبحث اذكر مجموعة من الأسئلة التي طرحت من قبل ابن جريج رحمه الله.

واولها ما ورد من رواية عن بداية طلب العلم وكانت بصيغة السؤال والجواب, رؤى ابن جريج فقال: (اتيت عطاء وانا اريد هذا الشأن وعنده عبد الله ابن عبيد فقال لي قرات القران ؟ قلت : لا , قال : فاذهب فقراء القران ثم اطلب العلم قال : فذهبت فعبرت زمانا حتى قرات القران ثم جئت الى عطاء وعنده عبد الله ابن عبيد فقال : تعلمت القران , او قرات القران ؟ قلت : نعم , قال : تعلمت الفريضة؟ قلت: لا قال: فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم قال: فطلبت الفريضة ثم جئت فقال : تعلمت الفريضة ؟ قلت : نعم , قال : الان فطلب العلم ، قال :فلزمت عطاء سبع عشرة سنة) (البغدادي أ.، ٢٠٠٢م، صفحة ١٢ / ١٤٢) .

**تضمن المبحث الثاني الأسئلة التفسيرية والاسئلة الفقهية ومنهجهما في مطلبين**

**المطلب الأول :لأسئلة التفسيرية ومنهج ابن عطاء وابن جريج (رحمهما الله)**

أولا: ومن الأسئلة التي وجهها ابن جريج سؤال تفسيري عن لفظة (سكينة ) قول تعالى **(وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)**( سورة البقرة : الآية ٢٤٨ ) قال ابن جريج: سالت عطاء عن قوله تعالى وأجاب عطاء ابن ابي رباح عن قوله تعالى قال ما تعرفون من آيات الله فتسكنون اليه وقيل السكينة طست من ذهب , كانت تغسل فيه قلوب الأنبياء أعطاه الله موسى عليه السلام فوضع فيها الالواح (الطبري، ٢٠٠٧م، صفحة ٢/ ١٤٥٦)،

قال أبو جعفر بعدما بين معنى السكينة قال: اختلف اهل التأويل في معنى السكينة فذكر عدة تفاسير قال سكينة ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان وقال اخرون السكينة روح من الله تتكلم

فقال أبو جعفر وأولى هذه الاقوال بالحق في معنى السـكينة ما قاله عطاء بن ابي رباح من الشيء تسكن اليه النفس من الآيات التي تعرفونها (الطبري، ٢٠٠٧م، صفحة ١٤٥٧/٢)

ثانيا : سـال ابن جريج عن تفسـير لفظة ما عهده في قوله تعالى(**وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ**) (سـورة البقرة الاية ١٢٤ ) قال ابن جريج: قلت لعطاء (ما عهده)؟ ،وأجاب عطاء على سؤال ابن جريج ماعهده قال امره (كثير، ١٩٩٨م، صفحة ٢٩٥/١)

ثالثا: قال ابن جُرَيج في سؤاله عن معنى الصـيب، قال لي عطاء: الصـيّب، المطرُ. (الطبري، ٢٠٠٧م، صفحة ١/ ٣٣٤)

رابعا : قال ابن جريج عن سـؤاله عن السـبع المثاني قوله تعالى(**وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَـبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ**) (الحجر: ٨٧)

قال عطاء: فاتحة الكتاب، وهي سـبع ببسـم الله الرحمن الرحيم، والمثاني: القرآن. (الطبري، ٢٠٠٧م، صفحة ١٧/ ١٣٦).

خامسـا : عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خشـيم، عن نافع بن سـرجس، أنه أخبره أنه سـأل ابن عمر عن الباقيات الصـالحات، قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسـبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال ابن جريج، وقال عطاء بن أبي رباح مثل ذلك. (الطبري، ٢٠٠٧م، صفحة ١٨/ ٣٣).

سال ابن جريج عن معنى نافلة ، قال عطاء رحمه الله، في قوله تعالى(**وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ**) الأنبياء: ٧٢ (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة) قال: عطية . (الطبري، ٢٠٠٧م، صفحة ١٨/ ٤٥٨)

سادسا: قال ابن جريج قلت لعطاء:" من كسب سيئة"؟ قال: الشرك، وتلا" ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار» (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ٢/ ١٢)

سـابعا: وقال ابن جريج: قلت لعطاء من هؤلاء الذين لا يعلمون؟ قال أمم كانت قبل اليهود والنصارى وقبل التوراة والإنجيل. (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ١/ ٢٦٨)

**منهج السؤال عند ابن جريج والاجابة عند ابن عطاء واثره في تلقي العلوم**

يتسم أسلوب ومنهج ابن جريج في طرح الأسئلة مراعاة الأدب والسياق العملي، يتعامل مع المسائل الواقعية بحكمة وتقدير ويبحث عن الإجابة من مصدرها الموثوق.، ويظهر من خلال

الأمثلة على أسئلة ابن جريج لشيخه عطاء ، أن ابن جريج كان يسلك منهج الطالب المتأدب، المتتبع للمعاني، الحريص على ضبط المسائل الفقهية من خلال النصوص الشرعية وعن المعاني اللغوية في تفسيره للآيات القرآنية، فقد كان يبدأ أسئلته غالبًا بصيغة مباشرة: "قلت لعطاء"، مما يدل على كونه طالب يبحث عن العلم في، وحرصه على تتبع تفاصيل الدقيقة، لا سيما تلك المتعلقة بتفسير الآيات، واستنباط الأحكام منها. كما أن أسئلته لم تكن لغوية فحسب، بل كانت فقهية تحليلية، تتناول مناط الحكم، وحدود الوجوب، وواقع التطبيق العملي، مما يعكس إدراكه لأهمية فهم الشريعة في سياقها القرآني والتشريعي.

**أولًا: منهج ابن جريج في السؤال التفسيري**

يتسم منهج ابن جريج في الأسئلة التفسيرية بعدة سمات واضحة، من حيث الوصف للصيغة السؤال :

١- كان دقيق في طرحه للسؤال حيث يركز على لفظٍ بعينه (مثال: "ما السكينة؟" – "ما عهده؟") دون إطالة.

٢- التدرج العلمي في تلقي العلوم من شيخه يُظهر احترامًا للمصدر القرآني ولا يفرض فهمه الخاص.

٣- سعة الموضوعات ولا يكتفي بموضوع محدد يسأل في: المعاني اللغوية، الرموز الدينية، المفردات القرآنية الغامضة، العقائد، والأسماء.

٤- أسلوبه مباشر حيث يُقدّم أسئلته بصيغة: "قلت لعطاء" وهذا يعكس أسلوبًا توثيقيًا وتحقيقًا منهجيًا مثال: ابن جريج: "قلت لعطاء: ما عهده؟"

٥- لا يكتفي بالمعرفة السطحية بل يستخدم الأسئلة كأداة لاستكشاف زوايا مختلفة للنصوص التفسيرية. تظهر أسئلته طبيعة بحثية، مركزة على تفاصيل النصوص وبيان معانيها الدقيقة، مثال على ذلك: سؤاله عن معنى لفظة "السكينة" في سورة البقرة، حيث لم يكتف بالمعنى الظاهري بل طلب توضيحًا دقيقًا من عطاء ، كما يسأل عن دلالات الكلمات مثل "ماعهد" و"الصيب" و"النافلة"، مما يبرز حرصه على فهم المصطلحات الشرعية من مصدرها الصحيح.

يتبين من استقراء هذه الروايات أن منهج ابن جريج التفسيري قائم على استشكال المفردة وتحديد المعنى بدقة، وأنه لا يتجاوز سؤاله مجال الكلمة أو التركيب المحدد، ملتزمًا بآداب الطلب.

**ثانيا : منهج ابن عطاء بالإجابة عن تفسير الآيات**

في المقابل، فإن عطاء بن أبي رباح وهو من كبار فقهاء التابعين، ومن أبرز من تتلمذ عليهم ابن جريج فقد اتسمت أجوبته

١- بالوضوح ، والدقة، مستندًا في غالبها إلى نصوص القرآن الكريم، ومجتنبًا الرأي المجرد إلا عند الحاجة.

٢- كان يميل إلى الإيجاز غالبًا يجيب بجملة واحدة مركزة ما لم تتطلب المسألة تفصيلًا يرجّح الأقوال التي توافق أثرًا أو فهمًا عامًا عند الصحابة أو التابعين.

٣- يتصف بالتعدد التفسيري والاعتماد على المأثور فقد كان يُقدّم المعاني مستندًا إلى فهم الصحابة واللغة، ويحرص على تقديم المعنى الأقرب للواقع والعبادة، لا مجرد اللغة المجردة.

٤- التفسير عند عطاء ليس سردًا فقط، بل تفسير وظيفي يُقصد منه بيان الحكمة العملية أو التربوية.

٥- يجمع في إجاباته بين النقل عن السابقين والشرح المبسط الذي يسهل فهمه للطالب، يوضح فروقًا دقيقة في التفسير كما في توضيحه لمعنى "السكينة" بأنها حالة نفسية وسكينة للنفس تجاه آيات الل هو يعتمد على استخدام الأمثلة والتشبيهات لتقريب المعاني.

وبهذا يتكامل المنهجان: منهج ابن جريج في الطلب والتتبع الدقيق، ومنهج عطاء في التعليم والتوجيه المتقن، لتشـكّل هذه العلاقة صـورة عملية حيّة للتلقي العلمي في القرن الهجري الثاني، وهي علاقة قامت على التأدب في الطلب، والوضـوح في الجواب، والعودة للنصـوص، والتجرد في الفهم. يظهر عطاء كمعلم حكيم ومجيب ملم بالعلوم، يرد على أسـئلة ابن جريج بإجابات وافية ومركزة، غالبًا ما تستند إلى نقل عن علماء سلف أو تفسير معتمد.

**المطلب الثاني : الأسئلة الفقهية**

اولا: في قوله تعالى: **(وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)**(البقرة: ٢١٦)

قال القرطبي في تفسـيره : (هذا هو فرض الجهاد، بين سـبحانه أن هذا مما امتحنوا به وجعل وصـلة إلى الجنة. والمراد بالقتال قتال الأعداء من الكفار، وهذا كان معلوما لهم بقرائن الأحوال، ولم يؤذن للنبي صـلى الله عليه وسلم في القتال مدة إقامته بمكة، فلما هاجر أذن له في قتال من يقاتله من المشـركين فقال تعالى:" أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ، ثم أذن له في قتال المشـركين

عامة. واختلفوا من المراد بهذه الآية، فقيل: أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، فكان القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم فرض عين عليهم، فلما استقر الشرع صار على الكفاية، قال عطاء والأوزاعي. قال ابن جريج: قلت لعطاء: أواجب الغزو على الناس في هذه الآية؟ فقال: لا، إنما كتب على أولئك. (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ٣/ ٨٣)

بذلك. وتأولا قول الله عز وجل:" **(وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)** (البقرة: )٢٢١

ولا تنكحوا المشركات . (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ٣/ ٧١)

ثالثا: قال ابن جريج قلت لعطاء: الحرث الماشية ليلا أو نهارا؟ قال: يضمن صاحبها ويغرم. قلت: كان عليه حظرا أو لم يكن؟ قال نعم! يغرم. قلت: ما يغرم؟ قال: قيمة ما أكل حماره ودابته وماشيته. وقال معمر عن ابن شبرمة: يقوم الزرع على حاله التي أصيب عليها دراهم. ( (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ١١/ ٣١٦)

رابعا: عن ابن جريج قال قلت لعطاء ارأيت قوله تعالى: **(وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)**(النساء: ٣٠)

( ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا ) في كل ذلك أم في قوله ( ولا تقتلوا أنفسكم ) قال بل في قوله **(وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)** النساء: ٢٩ – ٣٠) . (الشوكاني، ١٤١٤هـ، صفحة ١ /٤٥٨)

خامسا: عن ابن جريج قال قلت لعطاء: من أي المرض أفطر؟ قال: من أي مرض كان، كما قال الله تعالى:" فمن كان منكم مريضا" قال البخاري: وهذا الحديث لم يكن عند إسحاق. (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ٢/ ٢٧٧)

سادسا : قال ابن جريج: قلت لعطاء الرجل ينكح المرأة ثم لا يراها ولا يجامعها حتى يطلقها أو تحل له أمها؟ قال: لا، هي مرسلة دخل بها أو لم يدخل. فقلت له: أكان ابن عباس يقرأ: (وأمهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن)؟ قال: لا لا. (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ٥/ ١٠٦) .

سـابعا: وقال ابن جريج: قلت لعطاء" وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليسـتأذنوا" قال: واجب على الناس أن يستأذنوا إذا احتلموا، أحرارا كانوا أو عبيدا. (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ١٢/ ٣٠٨).

ثامنا: وروى ابن جريج قال: قلت لعطاء: قد أفلح من تزكى للفطر؟ قال: هي للصـدقات كلها. وقيل: هي زكاة الأعمال، لا زكاة الأموال، أي تطهر في أعماله من الرياء والتقصير، لأن الأكثر أن يقال في المال: زكى، لا تزكى. (القرطبي، ١٩٦٤م، صفحة ٢٠ / ٢٢)

تاسـعا: قال ابن جريج: قلت لعطاء: أين المزدلفة؟ قال: إذا أفضـت من مأزمي عرفة فذلك إلى محسر،

وليس مأزمان عرفة من المزدلفة، ولكن مفاضـاهما، قال: فقف بينهما إن شـئت، قال: وأحب أن تقف دون قزح هلم إلينا من أجل طريق الناس.(قلت) والمشـاعر هي المعالم الظاهرة، وإنما سميت المزدلفة المشعر الحرام، لأنها داخل الحرم، وهل الوقوف بها ركن في الحج لا يصح (كثير، ١٩٩٨م، صفحة ١/ ٤١٣)

عاشـرا : قال ابن جريج قلت لعطاء:" من كسـب سـيئة"؟ قال: الشـرك، وتلا" ومن جاء بالسـيئة فكبت وجوههم في النار» قال: قلت: وما ومن عاد فينتقم الله منه؟ قال: ومن عاد في الإسـلام فينتقم الله منه، وعليه مع ذلك الكفارة. قال: قلت: فهل في العهود من حد تعلمه؟ قال: لا، قال قلت: فترى حقا على الإمام أن يعاقبه؟

قـال: لا، هو ذنـب أذنبـه فيمـا بينـه وبين الله عز وجـل، ولكن يفتـدي (كثير، ١٩٩٨م، صفحة ٢/ ١٧٦)

احد عشـر: وقال ابن جريج: قلت لعطاء: أيسـتأذن الرجل على امرأته قال: لا وهذا محمول على عدم الوجوب، وإلا فالأولى أن يعلمها بدخوله ولا يفاجئها به، لاحتمال أن تكون على هيئة لا تحب أن يراها عليها. (كثير، ١٩٩٨م، صفحة ٦/ ٣٧)

اثنا عشـر : قال ابن جريج: وأخبرني زياد عن ابن طاوس أنه كان يقول: إذا دخل أحدكم بيته فليسـلم، قال ابن جريج: قلت لعطاء: أواجب إذا خرجت ثم دخلت أن أسـلم عليهم؟ قال: لا، ولا آثر وجوبه عن أحد، ولكن هو أحب إلي وما أدعه إلا ناسيا. (كثير، ١٩٩٨م، صفحة ٦/ ٨٠)

**منهج وأسلوب ابن جريج وابن عطاء بطرح الأسئلة والإجابات الفقهية**

يُعد منهج السـؤال والجواب الذي تبناه ابن جريج وعطاء نموذجًا فريدًا وناجحًا في التعليم الشـرعي، حيث يدمج بين المعرفة النظرية والتطبيقية من خلال الحوار والتفاعل. هذا المنهج لا

يرفع مستوى الطالب العلمي فحسب، بل ينمي في ذاته مهارات البحث والاستقصاء، ويقوده إلى فهم أعمق للنصوص الشرعية، مما يجعل من هذا الأسلوب ضرورة في المنظومة التعليمية الإسلامية.

**أولا: منهج أبن جريج في طرح الأسئلة الفقهية**

١- كان أسلوبه حواريا في السؤال ،منهجه عدم اقحام الرأي الشخصي بل يكتفي بالاستماع لإجابة شيخه وهذا من تعظيم مقام العلماء ، ولم يظهر اعتراض أو مناقشة، بل تدرج في السؤال وهذا على التزامه الأخلاقي والأدبي في تلقي العلوم الشرعية؛ وغالبًا يبدأ بـ"قلت لعطاء" بأسلوب مباشر مثل: "قلت: ما يغرم؟" – "قلت: من أي المرض يفطر؟"

٢- السؤال التفسيري المقترن بالاستشكال الفقهي

لا يسأل ابن جريج فقط عن معنى الآية، بل يستفسر عن أثرها التشريعي والعملي. لربط التفسير بالفقه العملي

مثال: "أواجب الغزو على الناس في هذه الآية؟" ليس مجرد تفسير لفظي، بل بحث في الحكم.

"أرأيت قوله تعالى (ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً...)" يحاول فهم حدود الوعيد الإلهي.

٣- الحرص على ضبط الألفاظ وتفسير مدلولات النصوص

سؤال ابن جريج عن الآية: (وأمهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن)، وسؤاله هل كان ابن عباس يقرؤها هكذا يدل على اهتمامه بالألفاظ القرآنية وأثرها في الفقه.

٤- مراعاة الواقع العملي في الفتوى كما في مسألة الزرع والماشية، لم يكتف ابن جريج بالنقل، بل سأل عن التفصيل في الضمان، مما يدل على اهتمامه بـ الواقع القضائي والتطبيقي.

٥- المقارنة بين الأقوال والتثبّت من فهمها ، عندما يسأل: "فهل في العهود من حد تعلمه؟" ثم يتبع بسؤال عن دور الإمام ، منهجية تعتمد على التحقيق الدقيق وعدم التسليم السريع.

٦- عرض المسألة من جوانب متعددة ،أحيانًا يعيد السؤال بأكثر من طريقة: "قلت: أكان عليه حظرا أو لم يكن؟ قال: نعم! يغرم. "وهذا يشير إلى سعة أفق فقهي ومحاولة لفهم الحكم من كل الزوايا.

٧- منهج التلميذ الباحث يظهر في كثرة الأسئلة، وإعادة الصياغة، وتحقيق التفاصيل فكان ابن جريج باحث حواري، متدرج، غير متسرع، أسئلته تُظهر عمق فقهه أكثر من فتواه.

ثانيا: منهج عطاء بن أبي رباح في الإجابة عن المسائل الفقهية (كما تظهر في روايات ابن جريج)

١- الجواب المختصر الواضح، وربط التفسير بالفقه العملي ،ويجيب غالبًا بكلمات محددة ودقيقة دون إسهاب. مثال: "قال: لا، إنما كتب على أولئك." (في مسألة وجوب الجهاد) ؛ "قال: نعم، يغرم." (في ضمان الماشية)

٢- الاعتماد على النصوص الشرعية حيث يُلاحظ أن عطاء يربط الجواب غالبًا بالآية نفسها أو يفسر مدلولها العملي: في قوله: "من أي مرض كان، كما قال الله تعالى **(فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا)**."؛ يفسر معنى "من كسب سيئة" بالشرك ويستشهد بالآية نفسها. يدل ذلك على منهج الرجوع المباشر للنصوص، لا إلى الرأي المجرد.

٣- الإجابة التفصيلية عند الحاجة ، وذلك إذا تطلّب السؤال تفصيلًا فقهيًا عمليًا، لا يكتفي بكلمة، بل يشرح: "يغرم قيمة ما أكل حماره ودابته وماشيته." ؛ وفي مسألة الوقوف بالمزدلفة: يحدد الأماكن، ويذكر المستحب.

٤- النفي القاطع عند الخطأ أو الشبهة ، ويظهر هذا في قوله: "قال: لا لا." (عند سؤاله عن قراءة ابن عباس للآية) ،وأسلوبه في النفي حازم، مما يدل على رسوخ علمه وثقته في نقله عن السلف

٥- إبراز رأيه الشخصي في حدود الشرع، فأحيانًا يستخدم عبارة "أحب إليّ" للدلالة على العمل المستحب أو الأفضل "ولكن هو أحب إليّ وما أدعه إلا ناسيا. "مما يدل على تمييزه بين الواجب والمندوب بدقة.

٦- تمييز الواجب من غيره ظهر في قوله: "قال: لا، وهذا محمول على عدم الوجوب..."فرق بين ما هو واجب شرعًا وما هو أدب وأولى، بأسلوب واضح.

**الخاتمة**

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،هذه أهم النتائج التي توصل اليها الباحث .

١. يعد أسلوب السؤال والاجابة من الأساليب المعتمدة في تلقي العلم ،واداة لتقييم الطالب ، ورد في آيات كثيرة في القرآن وبصيغ مختلفة
٢. يعتبر أسلوب الأسئلة ، والأجوبة التفسيرية ، والفقهية تعكس فريدًا من التفاعل العلمي بين الشيخ وطالب العلم
٣. : منهج ابن جريج في الطلب والتتبع الدقيق، ومنهج عطاء في التعليم والتوجيه المتقن، لتشكّل هذه العلاقة صورة عملية حيّة للتلقي العلمي في القرن الهجري الثاني، وهي علاقة قامت على التأدب في الطلب، والوضوح في الجواب، والعودة للنصوص، والتجرد في الفهم.
٤. يتكامل منهج السائل والمجيب في إثراء علم التفسير والفقه وتوريثه للأجيال بطريقة تعليمية مؤصلة.
٥. يمثل منهج طرح الأسئلة والإجابة عليها أحد أبرز الطرق التعليمية والتربوية في العلوم الشرعية، حيث يتيح للطالب التفاعل المباشر مع المعرفة، ويعزز الفهم العميق والدقيق للنصوص الدينية. وقد برع الإمامان ابن جريج وعطاء بن أبي رباح في تبني هذا المنهج، مما جعل منهجهما نموذجًا مهمًا في نقل العلوم وتطويرها.
٦. يُعد منهج السؤال والجواب الذي تبناه ابن جريج وعطاء نموذجًا فريدًا وناجحًا في التعليم الشرعي، حيث يدمج بين المعرفة النظرية والتطبيقية من خلال الحوار والتفاعل. هذا المنهج لا يرفع مستوى الطالب العلمي فحسب، بل ينمي في ذاته مهارات البحث والاستقصاء، ويقوده إلى فهم أعمق للنصوص الشرعية، مما يجعل من هذا الأسلوب ضرورة في المنظومة التعليمية الإسلامية.
٧. تكمن أهمية أسلوب السؤال والجواب في تحفيز التفكير النقدي ، توضيح الغموض حيث يساعد في توضيح المفاهيم المعقدة أو الغامضة عبر حوار مباشر، مع تثبيت المعرفة عبر التفاعل والحوار، ويتم ترسيخ المعلومات في ذهن الطالب بشكل أفضل من مجرد التلقين ، وتعزيز التواصل بين المعلم والمتعلم الذي يخلق علاقة تواصل فعالة تعزز ثقة الطالب في المعلومة وبالشيخ ونقل الخبرة المتراكمة والتجربة من خلال إجابات بشكل عملي ومباشر.

## المراجع

ابراهيم، ابراهيم مصطفى واخرون، (١٩٧٢م). المعجم الوسيط ، ط٢، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا.

أبن حبان ،حمد بن أحمد بن حبان بن معاذ أبو حاتم الدارمي البستي. (١٩٧٣م). الثقات. (ط١).حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية. الهند.

ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي. (١٩٩٠م). الطبقات الكبرى (ط١). دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن كثير عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير. (١٩٩٨م). تفسير القرآن العظيم (ط١). دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

أبن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، (١٩٩٩م)، لسان العرب، (ط٣)، دار احياء التراث، بيروت، لبنان.

الباباني ، اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (د.ت)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

البخاري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد،(١٤٢٢هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه .( ط١). دار طوق النجاة، بيروت.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، (٢٠٠٢م)، تاريخ بغداد (ط١). دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي،(١٤٣٤ هـ). التعريفات، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. (٢٠٠٤م). سير اعلام النبلاء. بيت الأفكار. السعودية.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (١٩٩٤م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفك، بيروت.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (١٤١٤هـ)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير.(ط١). دار بن كثير، بيروت، لبنان.

الصويان ، أحمد بن عبج الرحمن. (١٤١٣هـ). الحوار أصوله المنهجية وآدابه السلوكية. دار الوطن، الرياض، السعودية.

الطبري، الامام ابي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير. (٢٠٠٧م). تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القران. دار السلام.

العسقلاني، الامام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. (١٣٢٧هـ). تهذيب التهذيب.(ط١)، دار احياء التراث العربي، القاهرة، مصر.

قائد الحاشدي،(٢٠٠٣). فن الحوار: أصوله وآدابه (ط١). دار الايمان، الاسكندرية، مصر.

القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد،(١٩٦٤م)، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن (ط٢)، دار الكتب المصرية .القاهرة، مصر.

القلعجي، محمد رواس ، وآخرون، (١٤١٣هـ)، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس، بيروت، لبنان.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف،(١٩٩٢م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،( ط١)، مؤسسة الرسالة، لبنان.

وزارة الاوقاف والشئون الكويتية. (١٩٩٠م)، الموسوعة الفقهية الكويتية،( ط١)، مطبعة الموسوعة الثقافية، الكويت.

## References

Al-Asqalani, Imam Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani. (1327 AH). Tahdhib al-Tahdhib. (1st ed.). Dar Ihya' al-Turath al-Arabi. Cairo, Egypt.

Al-Babani, Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mirsalim al-Babani al-Baghdadi. (n.d.). Hadiyyat al-Arifin: Names of Authors and Works of Compilers. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi. Beirut, Lebanon.

Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi. (2002). History of Baghdad (1st ed.). Dar al-Gharb al-Islami. Beirut, Lebanon.

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi. (2004). Biographies of the Noble Figures. House of Ideas. Saudi Arabia.

Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali (1434 AH). Definitions. Dar Al-Ma'rifa. Beirut, Lebanon.

Al-Mizzi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf A. (1992 AD). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal. (1st ed.). Al-Risala Foundation. Lebanon.

Al-Qalaji, Muhammad Rawas, and others. (1413 AH). Dictionary of the Language of Jurists. Dar al-Nafayes. Beirut, Lebanon.

Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad. (1384 AH - 1964 AD). Al-Qurtubi's Comprehensive Commentary on the Rulings of the Qur'an (2nd ed.). Dar al-Kutub al-Masryia. Cairo, Egypt.

Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad. (1414 AH). Fath al-Qadir: The Comprehensive Book of Hadiths: The Two Arts of Narration and Knowledge from the Science of Interpretation. (1st ed.). Dar Ibn Kathir. Beirut, Lebanon.

Al-Suwayan, Ahmad ibn Ubaj al-Rahman. (1413 AH). Dialogue: Its Methodological Principles and Behavioral Etiquette. Dar al-Watan. Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Tabari, Imam Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir. (2007 AD). Tafsir al-Tabari, a comprehensive explanation of the interpretation of the verses of the Qur'an. Dar al-Salam.

Al-Zubaidi, Muhammad Murtada al-Husayni. (1994 AD). Taj al-Arus min Jewels al-Qamus. Dar al-Fikr. Beirut.

Bukhari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid. (1422 AH). The Compendium of Authentic and Authentic Hadiths on the Affairs, Sunnahs, and Days of the Messenger of Allah (peace and blessings be upon him). (1st ed.). Dar Tawq al-Najat. Beirut.

Ibn Hibban, Hamad ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh Abu Hatim al-Darimi al-Busti.

(1973 AD). Trustworthy. (1st ed.). Hyderabad, Ottoman Encyclopedia. India.

Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir (1998 AD). Interpretation of the Noble Qur'an (1st ed.). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl. (1999 AD). Lisan al-Arab. (3rd ed.). Dar Ihya al-Turath. Beirut, Lebanon.

Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashemi. (1990 AD). Al-Tabaqat al-Kubra (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyya. Beirut, Lebanon.

Ibrahim, Ibrahim Mustafa and others. (1972 AD). Al-Mu'jam al-Wasit. 2nd ed. Dar al-Da'wa. Istanbul, Turkey.

Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Kuwait. (1990). The Kuwaiti Encyclopedia of Jurisprudence. (1st ed.). Cultural Encyclopedia Press, Kuwait..

Qa'id Al-Hashidi (2003). The Art of Dialogue: Its Principles and Etiquette (1st ed.). Dar Al-Iman. Alexandria, Egypt.